



جامعة تكريت  
كلية التربية للبنات  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
المادة: تعليم التفكير

## أنواع التفكير

أستاذ المادة

م.د علي محسن سلمان

[Ali.Mohsen@tu.edu.iq](mailto:Ali.Mohsen@tu.edu.iq)

2024

## أنواع التفكير

اختلف العلماء في تفسير معنى التفكير فالبعض عرّف التفكير بأنه عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية يقوم بها الدماغ، والبعض الآخر عرّف التفكير بأنه عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية تتم في الدماغ بهدف اتخاذ قرارٍ أو البحث عن حلٍ لمشكلة. يختلف مستوى هذه النشاطات العقلية من شخصٍ إلى آخر حسب المعلومات التي يخزنها العقل الباطن للشخص عن هذه المشكلة أو موضوع القرار الذي ينوي اتخاذه. نستطيع القول بأن هناك أكثر من مستوى أو نوعٍ للتفكير ولكل نوع خصائص معينة، إلا أنه من الممكن تطوير التفكير للارتقاء به إلى الأفضل.

## أنواع التفكير

للتفكير أنواع عديدة بخصائص مختلفة، ومنها ما يلي:

### -التفكير التقليدي

هذا النوع من التفكير هو أبسط الأنواع، ولا يتطلّع إلا لما هو موجودٌ أمامه، وليس له طموحٌ بتطوير عمله، وغالباً ما تكون خبرته عبارةً عن تجربةٍ مكررة.

### - التفكير الناقد

وهذا الشكل أو النوع من التفكير يركّز على التحليل، والتقييم للحلول المعروضة أمامه وفق معايير متفق عليها، ومن خصائصه:

-أنه يميّز بين الحقائق التي يمكنه إثباتها.

- أنه يميّز ما هو حقيقي وما هو غير حقيقي.

-يتأكد من مصدر المعلومات، ويرجع إليها أحياناً.

-يتنبأ بحل المشكلة، أو نتيجة القرار.

-يهتم بوضوح المشكلة، أو الموضوع المطلوب اتخاذ قرار فيه.

-يربط المفاهيم مع بعضها ربطاً سليماً.

### -التفكير الإبداعي

توجه صاحب هذا النوع من التفكير رغبةً قوية في التوصل إلى نتائج دقيقة غير معروفة سابقاً، فهو يمثل حالة ذهنية فريدة، ومن خصائص التفكير الإبداعي ما يلي:

-القدرة على استدعاء معلوماتٍ أو خبراتٍ تكون مخزنةً بعقله، وطرح بدائلٍ بشكلٍ سريعٍ.

-القدرة على طرح أفكار متنوعة تتغير مع تغيّر متطلبات الموضوع. لديه خبرة مخزنة في دماغه مما يجعله يتفرد في طرح الأفكار.

- القدرة على طرح تفاصيلٍ حول الموضوع.

### -التفكير المعرفي

لهذا النوع من التفكير خصائص متعددة وهي كالتالي: -

الاعتماد على معلوماتٍ متراكمةٍ في عقله من خصائص هذا النوع من التفكير:

القدرة على التركيز، وتوضيح الفكرة، وتحديد الهدف.

القدرة على جمع المعلومات حول الموضوع.

القدرة على جمع المعلومات من خلال طرح الأسئلة.

القدرة على تصنيف المعلومات ومفرداتها.

القدرة على تحديد العلاقات بين الأشياء، والتنبؤ بالنتائج.

## تنمية مهارات التفكير:

تتطور مهارات التفكير مع تطور مراحل التعلم منذ الطفولة، وللمعلم الدور الرئيس في هذا المجال، ويمكن للمعلم اتباع الوسائل التالية لتطوير مهارات التفكير عند طلابه:

- عرض مهارات التعلم أمام الطلاب، وتعريفهم بأنواع التفكير.

- تنفيذ مهارات وأمثلة على أشكال التفكير وبيان الفرق بينها.

-مراجعة المعلم لطلابه بهذه المهارات.

-السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم بحرية.

- تحفيز الآراء الناقدة.

-تقدير أي مجهود يبذله الطالب للحصول على المعلومة.

-الاعتماد على لغة الحوار مع الطلاب

## اللياقة العقلية (فن التفكير) من مهارات التفكير:

سنحدث في هذه اللياقة عن ثلاثة أشياء: عن بعض مهارات التفكير، وعن وسائل تحسين التفكير، وعن أخطاء التفكير.

## أولاً: من مهارات التفكير:

من المصطلحات الجديدة في مجال التربية وعلم النفس مصطلح: مهارات التفكير، ميّز بها واضعوها بين عمليات التفكير المختلفة.

مثالها: التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والتفكير المنتج، والتفكير بالنتائج... إلخ

وبعض هذه المصطلحات مفيد، وبعضها - فيما أرى - غيرُ موفَّق، هذا بالإضافة إلى الاختلاف في تعريفِ المصطلح الواحد بين الباحثين في هذا المجال، وقد أوصل بعضُ الذين كتبوا في هذا الموضوع مهاراتِ التَّفكير إلى مائة مهارة. أذكرُ أمثلةً عليها، لعلها تعطي القارئ فكرةً مختصرة تناسب المقام:

1- مهارةُ التَّفكير الناقد: عملية تقويم المعلومات والوقائع، وفحص الآراء المختلفة حول الموضوع محلِّ البحث، وبيان سلبياتها وإيجابياتها، والخطأ منها والصواب.

2- مهارةُ التَّفكير الإبداعي: يتميَّز عن غيره من أنواع التَّفكير بالتحديد، والوصول إلى نتائج، وتقديم حلول متميزة ولا يقدرُ عليها الأشخاصُ العاديون.

3- مهارةُ وُضْع البدائل والخيارات: بدلاً من الوقوف عند حلِّ واحد لمشكلة أو تفسير واحد لموقف.

4- مهارةُ التخليص: تقليل الأفكار، واختصار حجمها مع المحافظة على سلامتها، وأيضًا: إعادة صياغتها بعد فصلِ ما هو أساسي عما هو غيرُ أساسي، بقصد الوصول إلى اللبِّ والمهمِّ.

5- مهارةُ المقارنة: التعرُّف على أوجه الاختلاف والتشابه بين شيئين أو أكثر.

6- مهارةُ التصنيف: تجميعُ الأشياء (أو الأفكار، وما إلى ذلك) في مجموعات وفُقًا للتشابه والاختلاف فيما بينها.

7- مهارةُ العَصْف الذهني أسلوب يعتمدُ على نوع من التَّفكير الجماعي بهدف توليدِ أفكارٍ يمكنُ أن تؤديَ إلى حل مشكلة ما، أو إلقاء الضوء على موضوع معيَّن، وما إلى ذلك.

8- مهارةُ وضع الافتراضات: صياغة فرضيات معينة للوصول إلى نتيجة أو حل مسألة.

9- مهارةُ التخطيط: القدرة على وُضْع الخطة المناسبة للوصول إلى هدف معيَّن.

10- مهارةُ ترتيب الأولويات: ترتيب الأعمال، أو الأفكار، أو غيرها بحسب أهميتها: الأهم، فالمهم، فالأقل أهمية.